واقع شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية الذاتية للمعلمين من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الدمام

إعداد

عوض بن علي عبدالله القحطاني — **كلية التربية - قسم السياسات التربوية**

د/ محمد بن عبدالله اليحيى — **أستاذ أصول التربية المساعد بجامعة الملك سعود**

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرُّف إلى واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية في الجانب المعرفي والمهاري لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الدمام، والمعوقات التي تحدُّ من استخدامهم لها. واستخدم الباحث الوصفي المسحي، وتم تطبيق استبانة على عينة من مكاتب التربية والتعليم بمدينة الدمام بقطاعه الشرقي والغربي بالطريقة العنقودية العشوائية؛ وحدةُ اختيار العينة هي المدرسة بواقع (١٦) مدرسة من إجمالي عدد المدارس في الجهتين، وتم اختيار جميع المعلمين في المدارس التي وقع عليها الاختيار، حيث بلغ عدد المعلمين (٢٤٠) معلمًا. وأظهرت أهم النتائج أن المتوسط الحسابي لاستخدام المعلمين لشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الجانب المعرفي والمهاري الكلية تساوي (٣.٦٨)، وكانت أبرز المعوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية هي: قلة التوفر لشبكة أنترنت سلكية أو لاسلكية في المدارس، والانشغال بأعمال وواجبات عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي - التنمية المهنية - التنمية الذاتية - معلمي المرحلة الثانوية - مدينة الدمام

مقدمة:

يُعد المعلم ركنًا أساسيًا من أركان النظام التربوي والتعليمي بشكل عام؛ لذا فإن توفير التنمية المهنية للمعلمين، وخاصة ما يتعلق بمعارفهم، ومهاراتهم واتجاهاتهم مما يؤدي إلى الارتقاء بالمستوى التعليمي لهم، وتهيئتهم للاضطلاع بالمهمات المناطة بهم.

وتتعدد أساليب التنمية المهنية للمعلمين، بين الأساليب المهنية التقليدية (المؤسسية) التي تعتمد على جهود وحدة متخصصة في المؤسسات التعليمية، حيث تُقدِم الدورات التدريبية المستمرة، وورش عمل، وحلقات النقاش، واستضافة أساتذة زائرين، وتبادل الخبرات والممارسات داخل المدرسة. وبين أساليب التنمية المهنية الذاتية التي تعتمد على الجهود الشخصية الذاتية للمعلمين، والمتمثلة في القراءة الحرة، أو البحوث والتقارير، أو الدراسات العليا والتعليم عن بُعد، أو وسائل الإعلام المختلفة، أو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت (رشيدة الطاهر، ٢٠١٠)، (شادية تمام وأماني طه، ٢٠١٣).

وتؤكد العديد من الدراسات العربية والأجنبية على أن الإنترنت خصوصًا شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورًا بارزًا في التنمية المهنية لمعظم العاملين في قطاع التعليم لاسيما المعلمين (حسين ٢٠٠٧)، (Coffman, 2004).

في ضوء ما سبق ذكره، يبدو أن هناك تغيّرًا في مفهوم التنمية المهنية، قد يخرج مفهومه من مساره التقليدي الضيّق إلى آفاق أوسع من التنمية المهنية المرتكزة على الإنترنت، خصوصًا شبكات التواصل الاجتماعي؛ حيث تلبي احتياجات المعلّمين المهنية في الجانب التربوي والأكاديمي، وعلى ذلك يسعى البحث الحالي، إلى معرفة واقع استخدام المعلمين واستفادتهم منها في تنمية ذاتهم مهنيًا .

مشكلة البحث:

يرى بعض الخبراء أن الأشكال التقليدية للتنمية المهنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية لها تأثير ضعيف على تنمية المعلمين (السويد، ٢٠١٥). ومن جهة أوضحت دراسات أن التنمية المهنية للمعلمين عبر تطبيقات الإنترنت تحقق آثارًا إيجابية كدراسة (كوفمان2004, Coffman)، ودراسة (حسين ٢٠٠٧). وتؤكد غيرها من الدراسات أن

التعليم والتعلم والتنمية المهنية للمعلمين قبل أو أثناء الخدمة تتأثر إيجابًا باستخدام الإنترنت، وأنه ذو جدوى كبيرة وفوائد متعددة، وأن هناك إقبالاً متزايدًا وكبيرًا على استخدامه، سواء من الطلاب المعلمين في الجامعات، أو من المعلمين في الميدان في عدد كبير من الدول، وأن توظيفه في التطوير والتنمية المهنية للمعلم أصبح أمرًا ضروريًا.

ومن جهة أخرى، قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية بتوجيه أسئلة عن واقع برامج التنمية المهنية التقليدية المقدمة لهم على عينة عشوائية من معلمي المرحلة الثانوية، والبالغ عددهم (٣٥) من المعلمين في مدينة الدمام، والذين اتفقوا على شعورهم بوجود قصور في برامج التنمية المهنية الحالية من حيث: التنوع، واختيار التوقيت، إضافة إلى التشتت الجغرافي لمقار أعمالهم وبعدها عن مركز التدريب، والتذمر عند بعض مدرائهم من الخروج وقت الدوام. ثم وجه الباحث لهم أسئلة عن مدى استفادتهم من شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية الذاتية لهم، فاتفقوا على أنها الوسيلة الحديثة المعاصرة التي تعزز التنمية المهنية الذاتية للمعلمين بيسر وسهولة، إذا توفرت أدواتها، وتم استغلالها بشكل صحيح.

وتأسيسًا على ما سبق أصبحت الحاجة ملحة لإجراء دراسات تتناول جوانب أخرى لم تتناولها الدراسات السابقة في واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية الذاتية للمعلم، وبصفة خاصة في المملكة العربية السعودية.

أسئلة البحث:

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الآتي: ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية الذاتية للمعلمين من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الدمام ؟ **وتتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:**

١. ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الجانب المعرفي (التخطيط للتدريس، واستراتيجيات التعليم والتعلم، والتقويم) لمعلمي المرحلة الثانوية بالدمام؟

٢.ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الجانب المهاري عند معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الدمام؟

٣.ما المعوقات التي تُحدَ من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية الذاتية للجانب المعرفي (التخطيط للتدريس، واستراتيجيات التعليم والتعلم، والتقويم) والجانب المهاري لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الدمام؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

١.التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الجانب المعرفي عند معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الدمام.

٢.التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الجانب المهاري عند معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الدمام.

٣.الكشف عن المعوقات التي تُحدَ من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية الذاتية لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الدمام.

أهمية البحث: يمكن استعراض أهمية البحث الحالي في التالي:

١. يستمِدّ البحث الحالي أهميته من حداثة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية الذاتية للمعلمين.

٢. يضيف هذا البحث لبنة جديدة في تعزيز استخدام طرائق التنمية المهنية الحديثة الذاتية، في مجال فاعلية هذه الشبكات في تطوير وتنمية المعلمين .

٣. قد تسهم نتائج البحث في تقديم تغذية راجعة تساعد القائمين والمسؤولين في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على تطوير وتنمية المعلمين ووضع آليات لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية.

حدود البحث: تحدَدُ البحث الحالي بالآتي:

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر، اليوتيوب) في التنمية المهنية الذاتية في الجانب المعرفي (التخطيط للتدريس، واستراتيجيات التعليم والتعلم، والتقويم)، والجانب المهاري، والمعوقات التي تعيق استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

في التنمية المهنية الذاتية المعرفية والمهارية. وقد طُبق البحث على معلمي المرحلة الثانوية النهارية في مدينة الدمام بقطاع الشرق والغرب للعام الدراسي ١٤٣٦- ١٤٣٧هـ.

مصطلحات البحث :

شبكات التواصل الاجتماعي:

يعرفها المنصور بأنها: "شبكة مواقع فعّالة جدًا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تُمكِّن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم بعضًا وبعد طول سنوات، وتمكّنهم أيضًا من التواصل المرئي والصوتي، وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطّد العلاقة الاجتماعية بينهم". (المنصور، ٢٠١٢، ص: ٢٥)

ويُعرفها الباحث إجرائيًا: هي تلك المواقع على الإنترنت والمتمثلة بـ (الفيس بوك، تويتر، اليوتيوب) والتي يستخدمها المعلمون في التواصل المستمر بها، أو بغيرهم عن طريقها بهدف اكتساب المعارف والمهارات الخاصة بمجال تخصصهم في الجانب التربوي؛ وذلك للارتقاء بمستوى أدائهم التعليمي داخل المدرسة.

التنمية المهنية:

يعرفها(عامر ٢٠١٢: ٤٧) بأنها: "العمليات التي تعمل على تحسين المعارف، والمهارات، والاتجاهات المرتبطة بمهنة المعلم، والتأثير عليها بشكل إيجابي؛ لتمكنه من تصميم برامج تعليمية مطورة، تؤدي بالتالي إلى تحسين تعلم الطلاب، وهي برامج تتكون من أنشطة مخ طّطة ومنفذة؛ لترقية النمو الشخصي للمعلم، والتنمية المهنية بمفهومها الدقيق عمليةُ تعلمٍ مستمرة ومتراكمة يشترك فيها المعلم طوعًا."

التنمية المهنية الذاتية:

تعرفها (شادية تمام وإماني طه ٢٠١٣: ١٢) بأنها: "ذلك الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم، حيث يمرّ من خلاله ببعض المواقف التعليمية بناء على رغبته، بحيث يتعلم ذاتيًا وبدافعية وإتقان، ووفقًا لحاجاته، وقدراته، واهتماماته، وميوله، والنمط الذي يميز عملياته العقلية، ونشاطه الفسيولوجي، والعصبي، فيكتسب المعارف والمهارات التي تحدث

تغيّرًا في سلوكه وأدائه، من خلال التفاعل مع ما أسفرت عنه التكنولوجيا من مواد مبرمجة ووسائل تعلمية متعددة، وذلك بهدف تحقيق أهداف تربوية منشودة للفرد المتعلم."

ويعرفها الباحث إجرائيًا: هي كل ما يقوم به المعلمون ذاتيًا لتطوير وتنمية معارفهم ومهاراتهم ذات الجانب التربوي، من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر، وفيس بوك، يوتيوب) والتي تؤدي إلى تحسين العملية التربوية والتعليمية، وتعلم الطلاب .

الإطار النظري للبحث

يتناول محورين أساسيين، المحور الأول: عن التنمية المهنية، وتناول مفهوم التنمية المهنية، خصائص ومبادئ التنمية المهنية، أهدافها وأساليبها، أما المحور الثاني فقد اشتمل على شبكات التواصل الاجتماعي.

المحور الأول: التنمية المهنية للمعلمين

§ مفهوم التنمية المهنية والتنمية المهنية الذاتية

أوردت (رشيدة الطاهر ٢٠١٠، ١٥) التنمية المهنية بأنها" العملية التي يتم فيها تزويد المعلم بالمعارف، والمهارات، والقدرات اللازمة لتعلمه في مهنته، ووظيفته، مع إتاحة الظروف المناسبة لذلك؛ بهدف تحسين وتطوير مهاراته وخبراته مدى حياته المهنية، مع ضرورة أن ينتج عنها تحسين في تعلم الطلاب ."

كما تُعرّف التنمية المهنية للمعلم على أنها:"عملية نمو مستمرة وشاملة لجميع مقومات مهنة التعليم، تؤدي إلى تحسين كفايات المعلم المهنية التي يتطلبها عمله التعليمي، بالإضافة إلى إثراء ما يتوفر لديه من معرفة؛ من أجل رفع مستوى الأداء المهني والإداري، والتواصل مع الزملاء في الحقل التعليمي" (عبدالتواب، المعطى، (مرسي،٢٠١٣، ٢٦).

أما عن تعريف التنمية المهنية الذاتية فقد عرفتها (هناء الغسانية ٢٠١٢، ١٧٧) على أنها:"ما يقوم به المعلم من تطوير لقدراته، ومهاراته، ومعارفه عن طواعية واختيار شخصي، لأنه يرى في تلك الممارسة استمرارية لكفاءته ولشخصه الاعتباري، وولاًء لمهنته، وتُعرّف أيضا أنها: منهج يعمل على تنمية واكتساب أي مهارة، أو معلومة، أو

سلوك يجعل الفرد يشعر بالرضا والسلام الداخلي، وتعينه على التركيز على أهدافه في الحياة، وتحقيقها، وتعدّه للتعامل مع أي عائق يواجهه.

وتعرفها (رشيدة الطاهر ٢٠١٠، ١٧) بأنها " مجموعة من الجهود يقوم بها المعلم للارتقاء بمعلوماته، ومهاراته، وأساليبه معتمدًا على رغبة حقيقية نابعة من إيمانه بأهمية التنمية، كما قصد (عامر ٢٠١٢، ٣٤) بأساليب الذاتية في التنمية المهنية " تلك الأساليب التي بموجبها يكتسب المعلم المعرفة والمادة التي تساعده على تطوير كفاءته المهنية والعلمية والثقافية العامة بنفسه"، وهذا يشير إلى أن هذه الأساليب يقوم بها المعلم بذاته.

وبالرغم من الاختلاف بين مفهومي التنمية المهنية، والتنمية المهنية الذاتية إلا أنه يتضح أنهما شكلان لوجه واحد، بل إن التنمية المهنية الذاتية هي جزء لا يتجزّأ من التنمية المهنية الشاملة؛ وذلك لأن أسلوب التعلم الذاتي للمعلم هو من أساليب التنمية المهنية، لذا فالاختلاف في المفهومين إنما هو اختلاف في دور المعلم فيه، والأسلوب الذي يحقق التنمية المهنية.

§ أهمية التنمية المهنية للمعلم:

أورد كل من (محمد وحواله ٢٠٠٥، ١٧٣)، (والقرني ٢٠١٠ ،٤٩)، و(الدسوقي ٢٠١١، ٦٧) العديد من النقاط عن أهمية النمو المهني، منها:

١. يُكسبُ المتدربين معارف ،ومهارات، واتجاهات ذات علاقة مباشرة بالعمل مما يطور أدوارهم.
٢. يُنمي لدى الفرد المرونة والقدرة على التكيف في حياته العملية .
٣. يرتكز على تحسين الأداء الحالي والمستقبلي للأفراد والجماعات على حد سواء، ويقوم على مبدأ التعلم مدى الحياة.
٤. يسهم في تخفيف النفقات، فزيادة المهارات والكفاءات تؤدي إلى تقليل نسبة الأخطاء في العمل.

٥. برامج الإعداد قبل الخدمة لا تتعدى مدخلًا لممارسة المهنة، وليست إعدادًا نهائيًا لها.

٦. مواكبة التغييرات والتطورات التي يشهدها الحقل التربوي نفسه، مثل ازدياد سرعة تطوير المعرفة واتساعها، والتقدم التكنولوجي، والتطور في مجال أساليب التقويم.

٧. تعدد أدوار المعلم في العملية التعليمية، حيث إن دوره لم يعد قاصرًا على نقل المعرفة إلى طلابه.

٨. تكوين فلسفة عصرية، تنبع من فهم المعلم لطبيعة حاجات التلميذ، وفهمه لطبيعته، وحاجات المجتمع، والبيئة المحلية.

§ مجالات التنمية المهنية:

تتعدد مجالات التنمية لتشمل المجالات الآتية:

- مجال توجيه المعلم الجديد: حيث يهتم هذ المجال بتقديم برامج للمعلمين الجدد، تشمل معلومات عن عمله الجديد، وتدريبهم على كيفية أداء العمل.

- مجال المنهج المدرسي، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية ويركز على ضرورة أن تشتمل برامج التنمية المهنية للمعلمين فيه على مهارات التدريس الفعّال، وبرامج تنموية تهدف إلى تنمية طرائق وأساليب التدريس الفعّال مثل: إستراتيجيات التعلم التعاوني الجماعي، والوسائل التعليمية وكيفية إنتاجها.

- مجال ادارة العملية التعليمية وتنظيمها ويركز على تنمية المعلم في عدة أمور إداريًا مثل: إدارة الوقت وتنظيمه، ومن ثمّ الإدارة الصفية الفعّالة مثل:التخطيط للأنشطة، وحفظ السجلات والتنسيق والإشراف المدرسي بين الطلاب والإدارة.

وذكر (توني ٢٠١١، ٢٠٣)، أن مجالات التنمية المهنية للمعلم تنحصر في الآتي:

- مجال التطوير والتجديد في الجانب الأكاديمي التخصصي.
- مجال العلاقات الإنسانية، والإرشاد، والتوجيه الطلابي، والتفاعل، والتواصل.
- مجال الأداء التدريسي، واستخدام كل ما هو معاصر ومتطور في إيصال المعلومة.
- مجال البحث العلمي والإشراف الأكاديمي.

- مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المجال التعليمي
- مجال التنمية والتطوير الذاتي .
- مجال الالتزام بأخلاقيات المهنة، وتعديل السلوكيات والاتجاهات في إطار العمل.
- مجال التصميم التعليمي ، وكيفية الاستفادة منه في الدروس التعليمية، سواء التقليدية، أو متعددة الوسائط.
- مجال التقويم التربوي، وطرائق عمل ملف الإنجاز الإلكتروني .

في حين أشارت (رشيدة الطاهر ٢٠١٠) أن مجالات تنمية المعلم عديدة ومتنوعة، تتنوع بتنوع جوانب إعداد المعلم ومجالات تكوينه، ومن هذه المجالات:

- **المجال التربوي المهني:** وفيه تهدف إلى تنمية المعلمين غير المؤهلين تربويًا، الذين ألتحقوا بالسلك التعليمي، كنتيجة التوسع في التعليم (معلم الضرورة).
- **المجال الأكاديمي:** حيث تقوم التنمية المهنية في هذا المجال بإمداد المعلم بالمعرفة التي تتواكب مع الجديد في مجال تخصصه، وعلاج القصور في الإعداد الأكاديمي.
- **المجال الثقافي:** ويشمل هذا المجال تزويد المعلم بكل ما يستجد في مجالات الحياة الثقافية المختلفة من اقتصاد، وسياسة، واجتماع، وثقافة عامة .
- **المجال الإداري:** ويهتم هذا المجال بتنمية المعلم مهنيًا بتنمية الوعي القانوني للمعلم بكل ماله من حقوق وما عليه من واجبات مهنية وإدارية، وتزويده بالمهارات اللازمة.
- **المجال الشخصي:** ويهتم هذا المجال بتنمية المعلم مهنيًا وذلك بإمداده بمجموعة من السمات والخصائص الشخصية التي تشكل شخصيته.
- **المجال الاجتماعي:** ويركز هذا المجال على غرس المهارات والقيم الاجتماعية في المعلم، وذلك بتنمية مهارات العمل والتعاون الاجتماعي، وفن التعامل مع زملائه .

§ أساليب التنمية المهنية:

أولًا: أسلوب التدريب أثناء الخدمة: ويتم بطرائق متعددة، وتتنوع برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة منها :

- **برامج تأهيلية:** وتهدف إلى تأهيل المعلمين الحاصلين على مؤهل عالٍ غير تربوي، أو مؤهل تربوي متوسط (اللمعي،٢٠٠١، ٦).

- **برامج تجديدية:** وتهدف إلى تحديث مهارات المعلم ومعارفه بالجديد في مجال العلوم التربوية والتخصصية (سلام وسعد، ٢٠٠٣،ص٨١).

- **برامج توجيهية:** وتسعى إلى تدريب المعلمين للقيام بمهام محددة (جلال والبيجاوي،١٩٩٤، ٤١).

- **برامج التدريب القيادي:** وتحتوي على برامج الترقية للوظائف العليا، وإعداد الكوادر البشرية.

ثانياً: الأساليب الذاتية في التنمية المهنية:

تختلف أساليب التنمية المهنية الذاتية عن أساليب التنمية المهنية للمعلمين، وأشارت (عيشة المنشاوي، ٢٠٠٩، ١٧١٤-١٧١٥)، و(رشيدة الطاهر ،٢٠١٠، ١٢٣) الي بعض هذه الأساليب بالآتي:

١. **القراءة الحرة:** تعد القراءة الحرة للمعلمين- الورقية التقليدية، والإلكترونية- إذ يؤدي الاطلاع والقراءة من الدوريات والكتب وغيرها إلى تحقيق النمو المهني للمعلمين.

٢. **وسائل الإعلام الجماهيرية:** حيث تؤدي دورًا مهمًّا في نشر الأفكار والمعارف بين الأفراد في المجتمع بصفة عامة، وبين المعلمين بصفة خاصة، إذ يمكن للمعلم أن يحقق تنميته مهنياً بالاستزادة من مشاهدة ومتابعة البرامج التلفزيونية والقنوات الفضائية، أوقراءة الصحف المتعلقة بتخصصه، والتي تثري ثقافته وتزيد نموه المهني.

٣. **الدراسات العليا والدراسات التكميلية:** وتهدف إلى ربط الباحث بالحياة، وإتاحة الفرصة له لكي يُنمي نفسه من خلال إجراء البحوث العلمية بشتى المجالات، والإسهام في حل مشكلات المجتمع.

٤. **الإنترنت:** تُعد شبكة الإنترنت من الأساليب المهنية في تحقيق النمو المهني المستمر للمعلم، من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التدريس، من بحوث، وكتب، ومقالات تنشر عبر تطبيقات الإنترنت (مقرب،٢٠٠٣، ٦٤).

ثالثًا: الإشراف التربوي والتوجيه الفني :

يُعد الإشراف التربوي والتوجيه الفني من الأساليب التي تساعد على النمو المهني للمعلم، حيث لم يعد مقصورًا على ما يتصل بعملية التدريس في الفصول، بل يشمل كل ما يتعلق بالعملية التعليمية، ويقوم به مختلف العاملين في العملية التعليمية من مراقبي التعليم، ورؤساء الأقسام في المدارس، والموجهين على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم، مما يجعل المعلم يتجه نحو تنميته مهنيًّا (عيشة المنشاوي،٢٠٠٩).كما يسعى التوجيه بطرقه المتعددة إلى إحداث التنمية المهنية للمعلمين في جوانب متعددة إداريًّا، واجتماعيًّا، وشخصيًّا، وثقافيًّا، إضافةً إلى الجوانب التربوية والأكاديمية (رشيدة الطاهر ،٢٠١٠) .

رابعًا: الشراكة بين الجامعات والمدراس:

تُعد الشراكة أحد الآليات التي تعكس عملية إعادة صياغة العلاقة بين جميع المعلمين في التعليم، وهي رؤية جديدة للأدوار بين المؤسسات التعليمية، وبين الأهالي، أو بينها وبين القطاع الخاص، أو الأكاديميين المتخصصين، أو ذوي الخبرة وغيرهم(هاشم، ٢٠٠٦م)، وهذه الشراكة تأخذ صفة الإلزام على عكس المشاركة التي تقول: إن هذه المبادرات والإسهامات غير ملزمة، ولا يكون لأصحابها نفس الحقوق التي ينالها أطراف الشراكة؛ لذا تهتم الوزارة بالتنمية المهنية المستدامة للمعلمين، من خلال إيجاد وحدات لتقوم بالتدريب في المدارس، لتحويل المدارس إلى مجتمعات للتعلم، وتوفير برامج متميزة للمعلمين(عيشة المنشاوي،٢٠٠٩م)

§ معوقات التنمية المهنية لدى المعلمين:

هناك عددًا من المعوقات التي تحول دون تحقيق التنمية المهنية، فقد أوردت (هناء الغسانية ٢٠١٢م)، معوقات تقف أمام تنمية المعلم لذاته منها:

- **معوقات مؤسسية:** مثل ضيق الوقت، وكثرة الأعمال، وقلة أو عدم وجود الحوافز والدوافع، وكثرة متطلبات العمل، وصعوبة الإجراءات الإدارية، وضعف الدعم المادي، وطول ساعات العمل، والظروف الأسرية.

- **معوقات عائدة للشخص ذاته:** مثل الملل السريع والكسل، قلة التشجيع والتحفيز من المختصين، عدم القدرة على وضع خطة زمنية لتطوير الذات، قلة الأصدقاء الذين لديهم الرغبة في التنمية المهنية الذاتية والمشجعين لها.
- **معوقات خارجية:** مثل: تزايد وتراكم المعرفة، وتسارع التكنولوجيا.

في حين صنف بعض الباحثين معوقات التنمية المهنية حسب عناصر العملية التعليمية إلى معوقات خاصة بالمعلم، ومعوقات خاصة بالمهنة، ومعوقات خاصة بالمؤسسات التعليمية، ومعوقات مرتبطة بالنظام التعليمي.

المحور الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي

§ تعريف شبكات التواصل الاجتماعي:

عرفها أجيونزج وبود (Aguenzq & Paud,2012,48) بأنها: "اشتراك مجموعة من الأشخاص في مجموعات مختلفة الحجم، والشكل كبيرة أو صغيرة، رسمية أو غير رسمية، مقصودة وغير مقصودة، وذلك من أجل نقل الأفكار والمعلومات وتبادلها، وتقديم صور المساعدة المختلفة.

ويعرفها (شقرة ٢٠١٤م، ٦٠) بأنها: "مواقع على شبكة الإنترنت يستطيع من يملك حسابًا فيها القيام بالتواصل بعدة طرائق(كتابَة، وصوتًا، وصورًة) مع من يريد ممن يملكون حسابًا في هذه المواقع، وسواء كانوا أشخاصًا طبيعيين كالأصدقاء القدامى، أو أصدقاء العمل، أو الزبائن، أو أشخاصًا مهمين كالشركات والمؤسسات، حيث يمكن تبادل الأفكار، والآراء والمشاعر، أو الترويج لسلعة، أو منتج معين، أو إنجاز الأعمال في مجتمع افتراضي، وتعد وسيلة لتحقيق أهداف منها إعطاء المعلومات المختلفة والحصول عليها، والتعاون والتشارك في حل المشكلات واتخاذ القرارات، والتعليم والتعلم، والتدريب، وتبادل الخبرات."

ويعرفها (شفيق ٢٠١٥,١٠٥) بأنها: "مجموعة من الأشخاص يتحاورون ويتخاطبون باستخدام الوسائل الإعلامية الجديدة؛ لأغراض مهنية، أو ثقافية، أو اجتماعية، أو تربوية. وفي هذا المجتمع تتميز العلاقات بأنها لا تكون بالضرورة متزامنة، والأعضاء لا

يحضرون في نفس المكان، والتواصل يتم دون الحضور، وقد يكون المجتمع الافتراضي أكثر قوة وفاعلية من المجتمع الحقيقي، وذلك لأنه يتكون بسرعة وينتشر عبر المكان، ويحقق أهدافه بأقل قدر من القيود والمحددات."

§ أنواع الشبكات الاجتماعية الإلكترونية:

يوجد العديد من أنواع مواقع التواصل الاجتماعي، وفي كل يوم يظهر المزيد منها، ولكن لتسهيل عملية الاستيعاب يمكن تصنيفها كالآتي:

نوع أساسي: وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين، وخدمات عامة مثل: المراسلات الشخصية، مشاركة الصور، والملفات الصوتية والمرئية، والروابط والنصوص والمعلومات، بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالبحث، أو العلم، أو النطاق الجغرافي مثل الفيس بوك، وماي سبيس، وهاي فايف، .(Siemens& conole,2011)

نوع مرتبط بالعمل: وهو نوع من الشبكات الاجتماعية الإلكترونية الأكثر أهمية، تربط أصدقاء العمل بشكل احترافي، وأصحاب الأعمال، والشركات، وتحتوي على ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية، وإنتاجهم خلال السنوات السابقة علميًّا وعمليًّا (نورة الهزاني، ٢٠١٣) .

بينما ذهب الشاعر (١٤٣٦-٢٠١٥) إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تتضمن أربعة تصنيفات هي:

- **الشبكات الاجتماعية:** وتشير إلى المواقع الإلكترونية المستخدمة للتواصل بالغير والتفاعل معهم، بشكل رسمي أو غير رسمي، مثل الفيس بوك، تويتر.
- **شبكات مشاركة الوسائط:** المقصود بها تلك المواقع الإلكترونية التي تسمح لمستخدميها بمشاركة الفيديو والصور مع الآخرين، كما تسمح لهم بالتعليق على تلك الوسائط الخاصة بهم، ومن أمثلة هذا النوع (يوتيوب، فليكر).
- **المدونات:** وهي عبارة عن موقع إلكتروني تدار فيه محتويات الموضوعات، كما تسمح بالإضافة، والحذف، والتعليق من قبل الزوار.

- **تطبيقات الوكي:** وهي من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخدامًا؛ حيث تسمح لمستخدميها إضافة المحتويات، أو تنقيحها.

§ خصائص شبكات التواصل الاجتماعي :

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بعدة خصائص منها:

- **الشمول:** حيث ألغت الحواجز الجغرافية والزمانية بين الدول، إذ بالإمكان لأي شخص في أي مكان أن يتواصل بغيره من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

- **تعدد الاستعمالات:** فهي مرنة الاستعمال، ويمكن استخدامها من قبل الطلاب والمعلمين للتعليم والتعلم، وأفراد المجتمع للتواصل.

- **سهولة الاستخدام:** وتتميز بسهولة نقل الصور، والفيديوهات، والرموز بين الأفراد، كما أن لغتها سهلة مناسبة لمستخدميها.

- **اقتصادية في الجهد والوقت والمال:** حيث إنّها مجانية في الاشتراك والتسجيل، وبالإمكان أن يمتلكها أي فرد لغرض التواصل الاجتماعي، وبالتالي ليست حكرًا على جماعة، أو فئة من الناس (الشاعر،١٤٣٦-٢٠١٥).

§ أهمية استخدام الشبكات الاجتماعية:

فيما يلي عرض لبعض مبررات استخدام الشبكة الاجتماعية تربويًّا وتعليميًّا ومهنيًّا، وقد ذكرها كلٌّ من جرنهاو وهيوز:,(Greenhow, & Hughes,2009)

١- **أهمية اجتماعية:** أصبحت ثقافة الشبكة الاجتماعية الإلكترونية مؤشرًا للتقدم عند المجتمعات أو الأفراد.

٢- **أهمية مهنية:** تكسب العاملين في شتى القطاعات والمؤسسات الخدمية قدرات ومهارات تمكنهم من إتقان أعمالهم المختلفة، وتوفير الجهد والوقت والمال.

٣- **أهمية إبداعية:** تحفز شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمين للإبداع بما توفره لهم من نماذج وآليات تنفيذ، وإمكانيات للتعديل، والتغيير، والعرض، والتقويم .

٤- **أهمية معلوماتية:** لعل المجتمعات المتقدمة والنامية تسعى دومًا للتطور التقني؛ لينعكس ذلك عليها اقتصاديًّا وسياسيًّا واجتماعيًّا.

بينما يؤكد كلٌ من (آل مسعد، ٢٠١٢، ١٣)، و(سويدان وعويس ٢٠١٢، ٨٥٥)، إلى أن القيمة التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي تظهر في الاستخدامات التربوية بشكل عام، والفيس بوك بشكل خاص في الآتي:

- يوفر الفيس بوك العديد من التطبيقات للمعلم والمتعلم، التي تسهم في إثراء العملية التعليمية ومنها: تطبيق فلاش كارد (Flash card) الذي يمكن المعلم من عرض المحتوى وإضافة التدريبات، كما يُعدّ تطبيق "كورسيس (Courses) "أداة مهمة للمعلم؛ لأنها توفر مجموعة من الخدمات التي تمكنه من إدارة المقرر، أو المادة الدراسية.
- تساعد المعلمين في الاطلاع على الثقافات، واللغات المختلفة.
- متابعة المستجدات؛ حيث تمكن المعلم من متابعة المستجدات الحديثة في المادة الدراسية .

§ معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية:

من أبرز تلك المعوقات ما يأتي :

١- اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنية: إن معظم أساتذة الجامعات لا يرغبون في تخصيص الوقت الكافي لاستخدام الشبكات الاجتماعية الإلكترونية داخل القاعات الدراسية (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م).

٢- بطء التغيير في الأنظمة البيروقراطية: أساليب التعليم المرتبطة بأطر وأنظمة يجب التزامها من قبل المعلمين والهيئات التعليمية لا يقبل تغييرها، وهناك أنظمة يكون التغيير فيها بطيء جدًّا.

٣- كثرة تغيير المواقع: عدم استقرار وثبات المواقع والروابط التي تصل بين المواقع المختلفة على الشبكة الاجتماعية الإلكترونية، فقد نجد الموقع أو المعلومة اليوم ولا نجدها غدًا(الفنتوخ ، ٢٠٠١م).

٤- الوقت: مستخدم الشبكات الاجتماعية الإلكترونية يحتاج إلى الصورة والصوت، ومن المعلوم أن الوقت المحتاج للحصول على الصوت أو الصورة أو الفيديو أو الملفات

الكبيرة هو أضعاف الوقت المحتاج للحصول على نص كتابي؛ لذا على المدارس والجامعات شراء أجهزة توصيل عالية السرعة لتتمكن من تجاوز هذه العقبة (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م).

٥- يذكر Brandt نقلا عن نورة الهزاني أن قناعات المؤهلين لاستخدام الشبكات الاجتماعية غالبًا ما تهتز، بسبب عدم التنظيم في استرداد المعلومات، وعدم وضوح اتجاه البحث، كما أن كمية المعلومات على الشبكة الاجتماعية الإلكترونية تفوق بكثير كمية المعلومات المطلوبة مما يزيد من العبء الذهني للمبتدئين، ويجعل وصولهم إلى الهدف عملية صعبة، وغالبًا ما تنتهي بالحصول على معلومات هامشية (نورة الهزاني،٢٠١٣م) .

الدراسات السابقة

الدراسات العربية :

أولًا: دراسات تناولت التنمية المهنية للمعلمين عبر الانترنت

(١) دراسة (الصاعدي ١٤٣٤-١٤٣٥هـ) بعنوان معوقات التنمية المهنية للمعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة المدينة المنورة التعليمية، وهدفت إلى التعرف على معوقات التنمية المهنية للمعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة المدينة المنورة التعليمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستبانة طبقت على عينة البحث المكونة من(٤٥) مشرفًا تربويًّا من منطقة المدينة المنورة التعليمية، وأظهرت نتائج البحث إلى أن أهم معوقات التنمية المهنية للمعلمين هي: ضعف تحفيز المعلمين للمشاركة في برامج التنمية المهنية، وعدم توفر أندية تهتم بتنميتهم مهنيًّا، وقلة إتاحة مصادر التعلم والتنمية الذاتية للمعلم في المدرسة، وقلة الربط بين نتائج تقويم أداء المعلمين، وبرامج التنمية المهنية.

(٢) دراسة (آل سويدان ١٤٣٦-٢٠١٥) بعنوان: معوقات التنمية المهنية لمعلمي المرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، وهدفت البحث إلى التعرف على واقع التنمية المهنية لمعلمي المرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة والمعوقات

التي تعيق المعلمين في التنمية المهنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستبانة طبقت على (١٢٦٥) معلمًا، وأظهرت نتائج البحث أن واقع التنمية المهنية للمعلمين في المرحلة المتوسطة متوسطة، وأن هناك معوقات تعيق المعلمين في التنمية المهنية بدرجة كبيرة، حيث جاءت المعوقات الإدارية في الترتيب الأول، تليها المعوقات المدرسية في الترتيب الثاني، بينما جاءت المعوقات الذاتية أقل معوقات التنمية المهنية لمعلمي المرحلة المتوسطة.

(٣) دراسة (السويد ٢٠١٥) بعنوان: بناء مصفوفة الخيارات الإستراتيجية للتنمية المهنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية. وهدفت إلى بناء مصفوفة من الخيارات الإستراتيجية للتنمية المهنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية من خلال تحليل عوامل البيئة الداخلية والخارجية المؤثرة في التنمية المهنية للمعلمين والكشف عن أساليب للتنمية المهنية للمعلمين في ضوء الفكر الإداري المعاصر والوقوف على واقع التنمية المهنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، مع الاستعانة بأسلوب التحليل الاستراتيجي لتحليل عناصر القوة وعناصر الضعف (SOWT) من وجهة نظر المعلمين. وتوصّلت البحث في أهم نتائجها إلى بناء مصفوفة الخيارات الإستراتيجية المؤلفة من أربعة خيارات إستراتيجية تحتوي على حزمة من السياسات والمبادرات، كما عرضت البحث ثلاثة من أهم الاتجاهات المعاصرة للتنمية المهنية للمعلمين وهي: بحوث المعلمين الإجرائية (بحوث الفعل)، والتنمية المهنية المتمركزة على المدرسة (المدرسة المتعلمة)، وربط التنمية المهنية بالمسار الوظيفي.

ثانيًا : دراسات تناولت شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية

(١) دراسة (نورة الهزاني ٢٠١٣م) بعنوان: فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، وهدفت البحث إلى التعرف على واقع استخدام طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم، واستخدمت الباحثة المنهج

الوصفي التحليلي، واستبانة طبقت على عينة من (٣٣) طالبة من جميع أقسام كلية التربية. وأظهرت نتائج الدراسة أن ٧٣% من الطالبات يستخدمْن الشبكات الاجتماعية، بينما ٢٧% من العينة لا يستخدمنها. كما أظهرت نتائج البحث مدى أهمية الشبكات الاجتماعية في التواصل وتكوين مجموعات بحثية وعلمية؛ حيث أجمع ٨٥ % من العينة على ذلك. ووجد ٧٢ % من العينة في الشبكات الاجتماعية الإلكترونية مصدرًا لمعلومات علمية ومصادر بحثية .

(٢) دراسة (مها الزغبي ٢٠١٣م) بعنوان واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا لمواقع اليوتيوب كمصدر للحصول على مقاطع فيديو تعليمية للغة الإنجليزية واتجاهاتهن نحوه، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي واستبانة طبقت على عينة البحث اللمكونة من(١٠) معلمات للغة الإنجليزية في(٧) مديريات للتربية والتعليم في عمان، وأظهرت نتائج الدراسة أن مقاطع الفيديو المنتشرة على موقع اليوتيوب في شبكة الإنترنت أسهمت في تعزيز المعنى من خلال الاستماع للغة الإنجليزية من الأفراد الناطقين، وساعدت في ربط المعرفة السابقة بالنصوص الجديدة، واكتساب مفردات جديدة، كما ساعدت مقاطع الفيديوهات المعلمات على شرح الدروس بطريقة مشوقة، والذي أدى إلى جذب انتباه الطالبات نحو التعليم والتعلم.

(٣) دراسة (خديجة إبراهيم ٢٠١٤م) بعنوان واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر.وهدفت البحث إلى التعرف على مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعلمية بجامعات صعيد مصر، والمعوقات التي تحدُّ من استخدامها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الميداني، واستبانة طُبقت على عينة من (٤٦٠) عضو هيئة تدريس، ومن (٨٢٣) طالبًا، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي كانت من أجل الترفيه، والتسلية، ومعرفة الأخبار السياسية والاجتماعية، وتبادل المعلومات مع الزملاء، وأن معوقات الاستخدام منها معوقات متعلقة بضعف إمكانات الطلاب في مهارات استخدامها ومعوقات متعلقة بالنواحي الإدارية مثل: عدم وجود لوائح أو قوانين تنظم التعامل مع هذه

الشبكات، بما يضمن الخصوصية واحتياطات الأمان، وأن الشبكات التي ينشئها الطلاب اجتهادية، وليس لها أهداف تعليمية محددة، وعدم التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية.

الدراسات الأجنبية :

(١) دراسة كينث وروتشن(Knight & Rochon,2012) التي استهدفت الكشف عن واقع استخدام الطلاب الجدد بالجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي في المجال الأكاديمي والاجتماعي، واستخدم الباحث منهج البحث الوصفي، واستبانة طبقها على عينة من الطلبة المعلمين الجدد، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن ٦٣% من استخدامات الطلاب الجدد لشبكة التواصل الاجتماعي تعلقت بالبحث عن الأصدقاء، وتكوين علاقات معهم، في حين ٢٠% من الاستخدامات تعلقت بمشاركة المعارف والخبرات العلمية (التطبيقية)، في حين كان استخدام شبكة التواصل الاجتماعي من قبل الطلاب الجدد في المجال الأكاديمي ضعيفًا جدًّا، نظرًا لضعف مهارات البحث لدى الطلاب الجدد بالجامعة.

(٢) دراسة بور(Power,2013) بعنوان: "التعليم المهني على تويتر: تحليل مضمون المحادثات بين المجموعات والتنظيم الذاتي للمعلمين في التعلم المهني"، وهدفت البحث إلى التعرف على أثر طبيعة المحادثات التي تجري في منصة المدونات الصغيرة على الإنترنت المعروفة باسم تويتر؛ على التعلم المهني للمعلمين. وقام الباحث بتحليل محتوى المشاركات التعليمية (الدردشة) على تويتر، حيث تحتوي الدردشة على الجانب المعرفي، والحضور الاجتماعي، وعناصر التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن التعليم المهني عبر تويتر له آثار مهمة يجب مراعاتها من قبل المتخصصين المسؤولين عن تصميم وتنظيم برامج التعليم المهني للمعلمين، حيث أشارت البحث إلى أن الآثار المترتبة عن استخدام تويتر على التغيير الاجتماعي الإيجابي، تضمن تزايد المعلمين في الاستخدام الفعّال لوسائل الاتصال الاجتماعي؛ لتحسين فرص التعلم الذاتي.

(٣) دراسة بولين(Poulin,2014) بعنوان: أدوات الشبكات الاجتماعية والمعلمين ومجتمعات التعلم: دراسة حالة. هدفت هذه البحث إلى معرفة فاعلية دور أدوات التواصل الاجتماعي في مجتمع تعليمي للمعلمين قبل الخدمة. واستخدم الباحث في البحث منهج دراسة الحالة، حيث طبّقه على عينة مختارة من(٣٠) معلمًا قبل الخدمة في برنامج التعليم الابتدائي، و(٦) من أعضاء هيئة التدريس الذين يشاركون في برنامج إعداد المعلمين، واستخدم المقابلات والملاحظات. وكشفت نتائج البحث أن المشاركين استخدموا شبكات التواصل الاجتماعي بينهم للاتصال ودعم التعلم، ووسيلة لتعزيز قدراتهم على التواصل مع زملائهم في العمل لتطوير الجانب التعليمي. كما أشارت الدراسة إلى أن الطلاب الذين تمّت مقابلتهم في البحث يتوقعون استخدام أدوات التواصل الاجتماعية في صفوفهم في المستقبل؛ وذلك للتواصل والتعاون التعليمي مع الزملاء. وأوصت نتائج هذه البحث بإدراج أدوات شبكات التواصل الاجتماعية في مجتمع تعلم المعلمين كمصدر للطلاب، بحيث يتم إعدادهم على النحو الصحيح.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- وفّرت للباحث قائمة من المصادر والمراجع التي تم الرجوع إليها، والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري لهذا البحث .
- إعداد الخطة العامة للبحث، والاسترشاد بها في صياغة المشكلة، وإثراء الجانب النظري.
- أفادت الباحث في كيفية اختيار المنهج، والأداة المناسبة، وإجراءات بناء وتصميم الأداة المناسبة، وإمكانية التحقق من دلالة صدقها وثباتها، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات.

منهجية البحث وإجراءاته

§ منهج البحث:

نظرًا لطبيعة البحث الحالي، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، القائم على أخذ المعلومات والبيانات بشكل مباشر من أفراد المجتمع، أو عينة منهم، وتصنيفها

،ومعالجتها، وتحليلها تحليلًا كاملًا دقيقًا لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث (العساف،٢٠١٠).

§ مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث بمعلمي المرحلة الثانوية النهارية المنتظمين في المدارس الثانوية بمدينة الدمام للعام الدراسي (١٤٣٦-١٤٣٧هـ)، والبالغ عددهم (٤١٨) معلمًا من كافة التخصصات، موزعين على (٢٦) مدرسة، منها (١٤) مدرسة شرق الدمام، و(١٢) مدرسة غرب الدمام (إحصائية عدد مدارس المرحلة الثانوية النهارية في إدارة التعليم بالشرقية قطاع الدمام. نظام إسعاد الإلكتروني دليل هاتف المدارس).

§ عينة البحث

لقد تم اختيار عينة البحث من مكاتب التربية والتعليم بقطاع الدمام الشرقي والغربي بالطريقة العنقودية العشوائية؛ حيث تكون وحدةُ اختيار العينة هي المدرسة، وتم تحديد و اختيار الـ (١٦) مدرسة بناءًا على زيارة الباحث سابقًا للمداس الأكثر تجاوبًا من بين (٢٦) مدرسة، وتم اختيار جميع المعلمين في المدارس التي وقع عليها الاختيار، حيث بلغ عدد المعلمين (٢٤٠) معلمًا.

§ أداة البحث:

اعتمد البحث على أداة واحدة هي الاستبانة، والتي تتكون من (٤٨) فقرةً، موزعة على ثلاثة محاور، وهي على النحو الآتي :

١- المحور الأول : واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية الذاتية في المجال المعرفي (٢٨) فقرةً، موزعة على ثلاثة مجالات.

٢- المحور الثاني: يتضمن (١٢) فقرةً، تعبر عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية الذاتية في المجال المهاري .

٣- المحور الثالث: يتضمن (٨) فقرات، عن معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية الذاتية المعرفية والمهارية.

وقام الباحث بترتيب استجابة العينة في كل فقرة من فقرات الاستبانة وفق مقياس(ليكرت) الخماسي المتدرج.

§ صدق الأداة:

أولا- الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم السياسات التربوية، وقسم المناهج وطرائق التدريس العامة، وقسم علم النفس بجامعة الملك سعود، والمهتمين بالتنمية المهنية بواقع (١٢) محكمًا، وحددت نسبة (٨٠%) في اتفاق المحكمين للفقرات؛ لقبول الفقرة للاستبانة بصورتها النهائية، مع الأخذ بعين الاعتبار تعديلات وإضافات المحكمين.

ثانيا- صدق الاتساق الداخلي :

قام الباحث بتطبيق الاستبانة ميدانيًّا على عينة عشوائية غير عينة البحث، بواقع (٣٠) معلمًا من معلمي المرحلة الثانوية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون، ووجد أن قيم معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع محورها موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى أن جميع فقرات الاستبانة تتمتع بدرجة اتساق داخلي مرتفعة جدًّا؛ وعليه فإن هذه النتيجة توضح اتساق فقرات أداة البحث بشكل متكامل، وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

§ ثبات الأداة:

طبقت الاستبانة على عينة عشوائية من مجتمع البحث بواقع (٣٠) معلمًا من مجتمع البحث، بعدها استخدم البحث معامل ألفا كرونباخ؛ لقياس ثبات الاستبانة والذي بلغ للأداة ككل (٠.٩٧٠)، وهو معامل ثبات مرتفع ومقبول تربويًّا؛ إذ يشير إلى صلاحية الأداة لتحقيق هدف البحث الحالي.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا الجزء عرضًا لنتائج البحث التي تم جمعها من خلال التطبيق الميداني للاستبانة؛ وذلك للإجابة على أسئلة البحث، وسيتم عرض النتائج وفق الأسئلة كما يأتي :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الجانب المعرفي عند معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الدمام؟

من خلال استعراض النتائج حسب فقرات كل مجال من مجالات المحور الأول للبحث، يمكن تحديد آراء أفراد البحث تجاه المجالات الثلاثة التي تعبر عن واقع استخدام المعلمين لشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية ذواتهم في المجالات الثلاثة (مجال التخطيط للتدريس، ومجال إستراتيجيات التعليم والتعلم، ومجال التقويم) كالتالي:

تبين أن قيمة المتوسط الحسابي لمجالات المحور الكلية، والتي يستخدم المعلمون شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية ذواتهم مهنيًّا فيها، تساوي (٣.٦٢)، وبانحراف معياري (٠.٨٩٨)، وهو متوسط يقع ضمن مدى الفئة الثانية من المقياس، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (غالبًا) في بدائل الاستبانة، وبذلك يكون مستوى استخدام المعلمين لشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية ذواتهم مهنيًّا في الجانب المعرفي غالبًا.

وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لدرجة المحاور جميعًا ما بين (٣.٦٦-٣.٥٧)، وعلى مستوى المجالات يُلاحظ أن المجال الثاني: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في إستراتيجيات التعليم والتعلم، هو أكثر ما يستخدم المعلمون شبكات التواصل الاجتماعية له، حيث كان مستوى استخدامهم غالبًا، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٦)، وبانحراف معياري (٠.٩٢٦)، وجاء في المرتبة الأولى، يليه المجال الثالث: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التقويم، حيث اشارت النتائج إلى أن المعلمين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية ذواتهم في هذا المجال، وكان مستوى استخدامهم له غالبًا، فقد حصل على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٦٢)، وبانحراف معياري (٠.٩٨٣)، و جاء في الترتيب الأخير المجال الأول: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التخطيط للتدريس، بمتوسط حسابي (٣.٥٧)، وانحراف معياري (٠.٩٨١) وكان مستوى استخدامهم غالبًا لشبكات التواصل الاجتماعي في هذا المجال .

السؤال الثاني: ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الجانب المهارى عند معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الدمام؟

تبين من تحليل النتائج أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد البحث حول المحور الثاني، والمبين لواقع استخدام المعلمين لشبكات التواصل الاجتماعي لتنميتهم مهنيًّا في الجانب المهاري، بلغ (٣.٧٤)، بانحراف معياري (٠.٩٢٥)، وهو متوسط يقع ضمن مدى الفئة الثانية من المقياس (أقل من ٤.٢٠ – ٣.٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (غالبًا) في بدائل الاستبانة، مما يعني أن أفراد البحث غالبًا ما يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية جانبهم المهاري.

أما فيما يتعلق بكل فقرة من فقرات المحور الثاني، اتضح أن المتوسطات الحسابية لآراء العينة للمحور الثاني تراوحت ما بين (٣.٩٠-٣.٦٠)، وهو متوسط يقع ضمن مدى الفئة الثانية من المقياس (أقل من ٤.٢٠ – ٣.٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (غالبًا) في بدائل الاستبانة، مما يعني أن المعلمين غالبًا ما يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية ذواتهم في الجانب المهارى .

من خلال ما سبق، يتين إن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد البحث عن واقع استخدام المعلمين لشبكات التواصل الاجتماعي في ذواتهم مهنيًّا في المحورين المعرفي والمهاري، بلغ (٣.٦٨)، بانحراف معياري (٠.٥٢١)، وهو متوسط يقع ضمن مدى الفئة الثانية من المقياس (أقل من ٤.٢٠ – ٣.٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (غالبًا) في بدائل الاستبانة، مما يعني أن أفراد البحث غالبًا ما يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية الذاتية.

وتتفق نتيجة هذا البحث في المحورين المعرفي والمهاري مع نتيجة ما توصلت إليه دراسة (كوفمان Coffman ,2004)، التي بينت نتائجها أن المعلمين استخدموا التكنولوجيا والإستراتيجيات التي تعلموها من برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت داخل فصولهم الدراسية بدرجة كبيرة، ودراسة (الهزاني ٢٠١٣)، والتي أشارات إلى أن ٧٥.٧% من طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود وجدن أن الشبكات الاجتماعية ساهمت

في إثراء الحصيلة المعرفية في التخصص لديهن، وتتفق مع دراسة (العنيزي ٢٠١٤)، كما تتفق أيضًا مع دراسة (الزغبي ٢٠١٣)، والتي أشارت إلى استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا لمواقع اليوتيوب كمصدر للحصول على مقاطع فيديو تعليمية للغة الإنجليزية، و دراسة (بور Power,2013)، والتي أشارت إلى أن الآثار المترتبة عن استخدام المعلمين التويتر تضمن تزايد المعلمين في استخدامهم لوسائل الاتصال الاجتماعي؛ بغرض تحسين فرص التعلم الذاتي..

بينما لم تتفق نتائج البحث الحالي، والتي أظهرت غالبًا ما يستخدم معلمو المرحلة الثانوية شبكات التواصل الاجتماعي مع نتائج دراسة (كينث وروتشن Knight & Rochon,2012) ، والتي أظهرت نتائجها ٢٠% من استخدامات الطلاب الجدد لشبكة التواصل الاجتماعي تعلقت بمشاركة المعارف، والخبرات العلمية .

السؤال الثالث: ما المعوقات التي تحدُّ من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية الذاتية للجانب المعرفي والمهاري من وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الدمام في الجانب التربوي؟

تبين من النتائج أن المتوسط الحسابي العام لاستجابة أفراد البحث حول المحور الثالث، والمبين لمعوقات استخدام المعلمين لشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهنية في المحورين السابقين (المعرفي والمهاري)، بلغ (٣.٤٦)، بانحراف معياري (٠.٨٣٤)، وهذا يفسر أن أفراد البحث يرون أن استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي تواجهه معوقات بدرجة كبيرة .

أما فيما يتعلق بكل فقرة من فقرات المحور الثالث، فقد اتضح أن هناك تفاوتًا في استجابة أفراد البحث نحو المعوقات التي تواجه استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية ذواتهم، وتبين كذلك تفاوت المتوسطات الحسابية لآراء العينة للمحور؛ إذ تراوحت ما بين (٣.٦٧-٣.٣٠)، وهي متوسطات تتراوح بين الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي، واللتان تشيران إلى معوقات بدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة .

أما عن أهم الفقرات المعبرة عن المعوقات التي تعيق المعلمين في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية ذواتهم في المحورين السابقين من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة مرتبة حسب المتوسط جاءت كما يأتي:

قلة توفر شبكة إنترنت سلكية أو لاسلكية في المدارس يمكن استغلالها في التنمية المهنية، ويُرجع الباحث هذه النتيجة إلى عدم توافر مثل هذه الشبكات (سلكية ولا سلكية) في مدارس الدمام، وغياب الوعي لدى القائمين على إدارة المدارس في توفيرها و توظيفها لإكساب المعلمين المعارف والمهارات التي تساعدهم على تنمية مهنتهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الصاعدي ١٤٣٤-١٤٣٥)، والتي أشارت أن قلة إتاحة مصادر التعلم والتنمية الذاتية للمعلم في المدرسة، ومنها توافر الإنترنت تُعد من أبرز معوقات التنمية المهنية للمعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة المدينة المنورة التعليمة، وتتفق أيضًا مع دراسة (خديجة إبراهيم ٢٠١٤)، والتي أشارت نتائج البحث أن معوقات استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يعود لعدم إنشاء هذه الشبكات التعليمية، وعدم وجود جهات إدارية مسؤولة في الكلية، تتيح لك الدخول على الإنترنت بجامعات صعيد مصر.

أما فيما يتعلق بالمعوقات التي جاءت بدرجة متوسطة، والتي تعيق معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الدمام من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية ذواتهم مهنيًّا في الجانب المعرفي والمهاري، جاءت الفقرة (٢) وهي:" أن المعلمين يرون ضعف جدوى شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية الذاتية"، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين مدى استفادتهم منها، وإقبالهم على استخدامها بدرجة عالية.

خلاصة نتائج البحث

السؤال الأول :بالنسبة للمجال الأول جاءت الفقرات الأكثر استخدامًا على النحو الآتي:

١- اختيار إستراتيجيات تعليمية مناسبة محورها المتعلم، بمتوسط حسابي (٣.٦٨).

٢- معرفة صياغة أهداف تنمي عمليات الاستقصاء والتفكير، بمتوسط حسابي (٣.٦٦) .

وبالنسبة للمجال الثاني (إستراتيجيات التعليم والتعلم) جاءت الفقرات الأكثر استخدامًا على النحو الآتي:

١- متابعة المستجدات الحديثة في إستراتيجيات التدريس في مجال التخصص، بمتوسط حسابي (٣.٩٤)

٢- معرفة كيفية استثارة دافعية الطلاب للتعلم والمحافظة عليها، بمتوسط حسابي (٣.٧٥)

والمجال الثالث (التقويم) جاءت الفقرات الأكثر استخدامًا على النحو الآتي:

١- إعداد اختبارات تحصيلية وفق جداول المواصفات، بمتوسط حسابي (٣.٧٨)

٢- معرفة معايير صياغة الأسئلة لتقويم المعارف والمهارات القبلية لدى الطلاب، بمتوسط حسابي (٣.٧٣)

السؤال الثاني: جاءت الفقرات الأكثر استخدامًا على النحو الآتي:

١- إثارة المناقشات الفعالة بين الطلاب من وقت لآخر، بمتوسط حسابي (٣.٩٠)

٢- توظيف مهارات إدارة الصف بما يحقق تعلمًا فعالًا بمتوسط حسابي (٣.٨٢).

السؤال الثالث: جاءت الفقرات الأكثر إعاقة على النحو الآتي:

١- قلة توفر شبكة إنترنت سلكية أو لاسلكية في المدارس يمكّن استغلالها في التنمية المهنية، بمتوسط حسابي (٣.٦٧)

٢- الانشغال بأعمال وواجبات عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية، بمتوسط حسابي (٣.٦٥).

توصيات البحث

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، يوصي الباحث بما يأتي:

- توجيه القائمين على برامج التنمية المهنية في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، ومكاتب التربية في مدينة الدمام على تعزيز استغلال شبكات التواصل الاجتماعي في عمليات التنمية المهنية للمعلمين، وذلك بإنشاء حسابات على تويتر أو الفيس بوك على مستوى المدارس والإدارات التعليمية.

- توفير البيئة المادية الداعمة من شبكات إنترنت سلكية ولا سلكية في المدارس؛ لتلبية متطلبات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التنمية المهنية للمعلمين، مع الأخذ بعين الاعتبار إدارتها، والرقابة عليها من قبل مكاتب التعليم.

- ضرورة إقامة ندوات توعويَّة للمعلمين بمختلف المراحل التعليمية لتوعيتهم نحو استغلال شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية ذواتهم .

- اعتماد تكوين مجموعات داخل كل مدرسة (من مشرفين ومعملين) على أحد تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي، هدفها التنمية المهنية، على أن تشرف عليها إدارة التعليم في كل منطقة.

قائمة المراجع

المراجع العربية :

١. إبراهيم، خديجة عبد العزيز. (٢٠١٤م). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية -مصر، ٢٢(٣)، ٤١٣ - ٤٧٦.

٢. آل سويدان، عبدالعزيز حويزي. (١٤٣٦-٢٠١٥). معوقات التنمية المهنية لمعلمي المرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

٣. آل مسعد، أحمد بن زيد. (٢٠١٢م). أثر المزاملة القائمة على أدوات التواصل الإلكتروني في التحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود. رسالة التربية وعلم النفس -السعودية، ع ٣٩، ٧ -٢٤ .

٤. تمام، شادية عبد الحليم؛ وطه، أماني محمد. (٢٠١٣م). التنمية المهنية للمعلم. القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

٥. توني، عاصم عبد القادر. (٢٠١١م). توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التنمية المهنية للمعلمين: منظور اقتصادي. مجلة كلية التربية -عين شمس - مصر، ٣٥(٣)، ١٩١ - ٢٢٠ .

٦. جلال، عبد الفتاح؛ البيجاوي، فتحية.(١٩٩٤). إعداد وتدريب المعلمين في ضوء السياسة التعليمية واحتياجات وزارة التربية والتعليم، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

٧. حسين، هشام بركات. (٢٠٠٧م). التنمية المهنية عبر الإنترنت، أداة لتطوير الأداء التدريسي للمعلم. المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجامعي المنعقد في مدينة مبارك للتعليم – القاهرة في الفترة من ٢٢-٢٤ أبريل .

٨. الدسوقي، عيد أبو المعاطي.(٢٠١١م) معلم المستقبل والتعليم.مصر:المكتب الجامعي الحديث.

٩. الزغبي، مها خليل محمد. (٢٠١٣م). واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا لموقع اليوتيوب كمصدر للحصول على مقاطع فيديو تعليمية للغة الإنجليزية واتجاهاتهن نحوه، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

١٠. سلام، محمد توفيق؛ سعد، عبد الخالق (٢٠٠٣م). الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

١١. السويد، محمد بن ناصر. (٢٠١٥م). بناء مصفوفة الخيارات الإستراتيجية للتنمية المهنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية -السعودية، ع٦، ١١ -٥٦ .

١٢. سويدان، أمل؛ عويس، أحمد. (٢٠١٢م). توظيف الشبكات الاجتماعية في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها في ضوء الحوار الوطني حول توارث الربيع العربي، المؤتمر الدولي العلمي التاسع -التعليم من بعد والتعليم المستمر أصالة الفكر وحداثة التطبيق -الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية -مصر، ج ٢، القاهرة: معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة و الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ٥٤٥ - ٥٧٨

١٣. الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم. (١٤٣٦هـ-٢٠١٥م). مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

١٤. شفيق، حسين. (٢٠١٢م). نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع.
١٥. شقرة، علي خليل. (٢٠١٤م). الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، الطبعة الأولى، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع .
١٦. الصاعدي، عبد الهادي براك. (٢٠١٤م). معوقات التنمية المهنية للمعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة المدينة المنورة التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
١٧. الطاهر، رشيدة السيد أحمد. (٢٠١٠م). التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الاتجاهات العالمية " تحديات وطموحات"، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة: دار الجامعة الجديد.
١٨. عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠١٢م). النمو والتنمية المهنية للمعلم، التدريب أثناء الخدمة. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع .
١٩. عبدالتواب، عبداللاه؛ عبدالمعطي، أحمد حسين ؛ مرسي، مصطفى. (٢٠١٣م). التدريب الإلكتروني كمدخل للتنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. مجلة الثقافة والتنمية - مصر، س ١٤، ع ٧٠ ، ٢١ - ٤٠ .
٢٠. العساف، صالح محمد (٢٠١٠م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض :دار الزهراء.
٢١. الغسانية، هناء. (٢٠١٢م) التنمية المهنية الذاتية للمعلمين. رسالة التربية - سلطنة عمان، ١٧٦-١٨١.
٢٢. الفنتوخ، عبد القادر. (٢٠٠١م). شبكة المعلومات العالمية الإنترنت للمستخدم العربي، الرياض: العبيكان .

٢٣. القرنى، علي سويعد علي. (٢٠١٠م). واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٢٤. اللمعي، شريف. (٢٠٠١م). تقويم الكفايات المهنية للمعلمين خريجي برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.
٢٥. محمد، مصطفى عبد السميع؛ وحوالة، سهير محمد.)٢٠٠٥م). إعداد المعلم وتنميته وتدريبه.الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
٢٦. مقرب، علي أحمد. (٢٠٠٣م). النمو المهني وحاجات المعلمين للإشراف التربوي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ١٥(١)، القاهرة، كلية التربية، جامعة المنيا.
٢٧. المنشاوي، عيشة عبد السلام. (٢٠٠٩م). أساليب التنمية المهنية المستدامة للمعلمين. المؤتمر الدولي السابع (التعليم في مطلع الألفية الثالثة. الجودة -الإتاحة -التعلم مدى الحياة) -مصر، مج ٣، القاهرة: جامعة القاهرة. معهد الدراسات التربوية، ١٦٩٨ - ١٧٥١ .
٢٨. المنصور، محمد. (٢٠١٢م). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.
٢٩. الموسى، عبدالله والمبارك، أحمد. (٢٠٠٥م). التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، ط٢، الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.
٣٠. هاشم، نهلة عبد القادر. (٢٠٠٦م) الشراكة بين المدارس والجامعات والتنمية المهنية للمعلمين في مصر "المؤتمر القومي السنوي الثالث عشر (العربي الخامس)، الجامعات العربية في القرن الحادي والعشرين، الواقع والرؤى، مركز تطوير التعليم الجامعي، المنعقد في جامعة عين شمس في الفترة من ٢٦-٢٧.

٣١. الهزاني، نورة سعود. (٢٠١٣م). فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ع٣٣، ١٣٦-١٦٤.

المراجع الأجنبية:

1. Aguenza, B & Paud, A. (2012). A conceptual Analysis of social Networking and its Impact on Employee Productivity. Journal of Business and Management ،l1 (2),pp 13-34

٢. Coffman, T. (2004). online professional development: Transferring skills learned to the classroom. Unpublished Doctorate of Education ,Capella university. Minnesota, United States.

٣. Greenhow, C, B. and Hughes J, E. (2009). Learning, Teaching, and Scholarship in a Digital Age: Web 2.0 an Classroom Research: What Path Should We Take Now? Educational Researcher May 2009 38:

6http://edr.sagepub.com/content/38/4/246.short

٤. Knight, J. & Rochon, R. (2012). Starting online: Exploring the use of a social Networking site to Facilitate transition into higher Education. The Electronic journal of e- learing ,10 (3),252-261.

٥. Poulin, M.T. (2014). Social Networking Tools and Teacher Education Learning Communities: A Case Study. Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Northcentral University, Prescott Valley, Arizona.

٦. Power, K. A. (2013). Professional Learning on Twitter: Acontent analysis of professional learning conversations among self-organized groups of educators. Unpublished Master Thesis. Faculty of Education, University of Windsor. Windsor, Ontario, Canada.

٧. Siemens, G. and Conole, G. (2011), Special Issue Connectivism: Design and Delivery of Social Networked Learning. International Review of Research in Open and Distance Learning Vol. 12.3 1-4.